ترقيقها في الحالين وبالله التوفيق **باب ذكر اللامات**
اعلم ان ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح ووليها من قبلها
صاد او ظا او طا وتحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح او سكنت
لا غير فالصاد نحو قوله الصلاة ومُصلًّى وفصَلت وفصْل وشبهه
والظا نحو واذا اظلم ويُظلمون وظلّام وشبهه والطا نحو الطلاق
ومعطلة وبطل وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي
راس اية في سورة اواخر ايها على يا نحو ولا صلى وفصلى احتملت
التغليظ والترقيق والترقيق اقيس لتاتي الاي بلفظ واحد وكذلك
ان وقعت اللام طرفا ووليتها الثلاثة الاحرف فالوقف عليها
يحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء على الوصل وقرا
الباقون بفتح هذه اللام من غير اشباع حيث وقعت **واجمعوا**
على تغليظ اللام من اسم الله عز وجل مع الفتحة والضمة نحو قوله
قال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وعلى ترقيقها مع الكسرة
في الوصل نحو قوله بسم الله والحمد لله وقل اللهم وشبهه
وكذا سائر اللامات لا خلاف في ترقيقهن سوا فتحن او سكن
وبالله التوفيق **باب ذكر الوقف على اواخر الكلم**
اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم المتحركات
في عنه في الوصل بالسكون لانه الاصل ووردت الرواية عن الكوفيين
وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة وسوا كانت

اعرابا او بناء والاشارة تكون روما واشماما **والباقون** لم يات
عنهم في ذلك شي واستحب اكثر شيوخنا من اهل القران ان
يوقف في مذاهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة
الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى تذهب بذلك معظم
صوتها فتُسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما
حقيقة الاشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك
معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين لا غير اذ هو ايما بالعضو الى الحركة
فاما الروم فيكون عند القراء في الرفع والضم والخفض والكسر ولا
يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما واما الاشمام فيكون في الرفع
والضم لا غير وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر والنصب والفتح
نريد بذلك حركة الاعراب المتنقلة وحركة البناء اللازمة **فصل**
فاما الحركة العارضة وحركة ميم الجميع في مذهب من ضمها على الاصل
فلا تجوز الاشارة اليهما بروم ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا
وكذلك ها التانيث لا ترام ولا تشم لكونها ساكنة ولا حظ لها
في الحركة وبالله التوفيق **باب ذكر الوقف على مرسوم**
الخط اعلم ان الرواة قد نقلت لنا عن نافع وابي عمرو والكوفيين
انهم كانوا يقفون على المرسوم وليس عندنا في ذلك شي عن ابن
كثير وابن عامر واختيارنا ان يوقف في مذهبهما على المرسوم
كالذين روي عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم في مواضع منه انا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)